

الإجابة عن الأسئلة (٣) | المواهب الربانية من الآيات القرآنية

للعلامة السعدي | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

يقول هذا السائل هل المقصود هنا في قوله تعالى وتجahدون في سبيل الله؟ هل الجهاد هو القتال والانفاق على المقاتلين؟ ودعمهم اولها معنى اخر في هذا هذة الآية يقال ينبغي ان يعلم ان قاعدة الشرع في سبيل الله حيثما ذكر فالمراد به الجهاد في سبيل الله -

00:00:00

عز وجل فاذا جاءت اية او حديث فيها ذكر سبيل الله فاعلم انه الجهاد الا ان الجهاد ليس مقتضرا على قتال بل قتال الكافرين هو نوع من انواع الجهاد. وقد بسط ابن القيم رحمه الله تعالى في زاد المعاد القول في انواع الجهاد -

00:00:20
ومفتاحها جهاد النفس في تعلمها الحق والعمل به والدعوة اليه والصبر على ذلك. فان اعدى عدوك نفسك في بين جنبيك ومن لم ينتصر على نفسه فانه قد لا ينتصر على عدوه وقد امرنا الله عز وجل بان نجاهد فيه انفسنا فاذا -

00:00:40

اهدنا انفسنا فان الله عز وجل ينصرنا ويكون معنا كما قال الله عز وجل والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وانا الله لمع المحسنين هذا يقول في سؤاله هل يحسن في دعاء العبد ربه ان يقول ربى على الافراد او يقول ربنا او اي اللفظين -

00:01:00

يقدم يقال ان الامر دائير بحسب القرينة التي تقترن به. فما جاء من الالفاظ متبعدا به على صيغة الافراد او الجمع فانت تتبعه من غير تغيير. كقولك في الجسد بين السجدتين رب اغفر لي رب اغفر لي. رب اغفر لي. فانك متبع -

00:01:23

فاذا جاءت الشريعة بافراد او جمع معين فان القرينة دالة على تفضيل هذا اللفظ المعين. وقد تكون القرينة الحال فاذا دعا الداعي وحوله اناس يؤمّنون على دعائه فانه الافضل في حقه ان يكون الدعاء باللفظ الدال على -

00:01:44

ربنا ربنا كما جاء في اکثر المواضع في القرآن الكريم بقي سؤال عاد عنده سؤال ثم اخر الآية ان الله اکبر نحن فترى انت ان الختم بهذه الاسمين يخالف القاعدة -

00:02:04

التي تقدمت والجواب ان يقال ان هذا المظہر من موالاة المؤمنين بعضهم البعض وقيامهم بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو اثر من اثار عزة الله وحكمته. واما الاخبار بان الله عز وجل سيرحهم فانما هو اخبار عن الجزاء -

00:02:46

غدا والجمعة القادمة يعني غدا التي تقابلها وبهذا تنتهي هذه الاسئلة المتعلقة بكتاب المواهب الربانية اسأل الله العلي العظيم ان يفتح علينا من فظهله وكرمه وان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا -

00:03:21

بما علمنا والا يخيب سعيينا وان يتقبل عملنا وان يفتح لنا فتوح العارفين وان يتغمدنا برحمته في العالمين وان معنا جميعا في عليين والحمد لله رب العالمين -

00:03:44